خطب صوتية

تعظيم قدر النبي ﷺ ومحبته | خطبة منبرية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:00

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - 00:00:24

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:59

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ذكر بعض اهل العلم ان الجماعة قد تعاقب بفعل الفرض ويستدل لهذا القول بحديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الشيخان - 00:01:23

في صحيحيهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غزا نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فقال لا يتبعني احد ثلاثة نفر لا يتبعني رجل له خليفات وهو ينتظر نتاجها - 00:01:54

او رجل رفع بيوتا ولم يرمي سقوفها او رجل عقد على امرأة ولما يبني بها ثم خرج ذاك النبي عليه السلام حتى لقي خصومه واعداءه ودارت بينهما رحا الحرب حتى كادت الشمس ان تغرب - 00:02:24

فالتفت اليها وقال انك مأمورة وانا مأمور. اللهم ردها علينا فرجعت الشمس كما كانت فظل يقاتل حتى فتح له ثم جمعوا الغنائم وكانت الغنائم محرمة على كل الامم قبل نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:02:51

فنزلت نار من السماء فلم تطعم الغنائم وكانت السنة انذاك انذاك النبي يعرف ان الله عز وجل قبل جهاده اذا اكلت النار الغنائم فلما نزلت النار ولم تطعم الغنائم قال ذاك النبي عليه السلام لمن معه فيكم الغلول - 00:03:21

فلم يعترف احد. قال فليبايعني من كل قبيلة رجل او رجلان فبايع رجلا فالتصقت يده بيده وبايع اخر فالتصقت يده بيده. قال فيكم الغلول فاستخرجوا من رحالهم مثل رأس البقرة من ذهب - 00:03:51

عاقب الله عز وجل الجماعة بعمل واحد واوضح من هذا في العقوبة قوله تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب قبل هذه الاية مباشرة - 00:04:16

قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون. واتقوا فتنة لا الذين ظلموا منكم خاصة - 00:04:42

ان يحال بين المرء وقلبه هذا اعظم مصيبة يبتلى بها انسان ان يتحرك وهو مستوحش لا يأنس بشيء ولا لشيء اقول هذا الكلام لانه حدثت مصيبة في الاسبوع الماضي وهي مصيبة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان - 00:05:06

العناوين الرئيسية كالاتي اكبر عنوان دقات قلب النبي صلى الله عليه وسلم العنوان الذي يليه اسرار الحياة العاطفية لرسول الله صلى الله عليه وسلم العنوان الذي يليه كان شفيعا للعشاق - 00:05:40

وامن بالحب الاول وكان يعطر فمه ليستقبل زوجاته بالقبلات وكان يناديهن باسماء الدلع وكان يتعذب في حبه كما حدث له مع زينب بنت جحش وكان شفيعا للمحبين حتى انه فرق بين امرأة قالت انا لا احب فلانا - 00:06:08

لو اطلعتم على قلبي لقلتم ما اجلد هذا الفتى! كيف عاش اهذه عناوين تكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بلد دينها

الرسمي الاسلام والله والله ان الهندوس الذين يعبدون العجل يحترمون العجل اكثر من هؤلاء - 00:06:45
النبي عليه الصلاة والسلام نتناول سيرته كما لو كان دنجوان معقول هذا الكلام يكتب في بلد يقول ان دين الرسم الاسلام الحياة العاطفية وتصور يصور هذا كله بمصطلحات العصر التي تدل على المجون والخلاعة ان لفظ العشق - 00:07:18
منذ انشئ هذا اللفظ في اللغة انما المقصود به لقاء بين اثنين لا علاقة لهما لقاء محرم يطلق عليه لفظ العشق هذه مصطلحات صارت اعلاما على معان محددة في زماننا - 00:07:48
فاذا قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم شفيع للعشاق فما عسى ان يفعل الماجن الذي له علاقة محرمة بامرأة لا تحل له شفيع للعشاق ويأتون على الوقائع الصحيحة ويلبسونها هذا اللبوس - 00:08:13
الذي لا ينم عن اي توقير ان الله تبارك وتعالى لم ينادي النبي صلى الله عليه وسلم باسمه قط في القرآن ما ذكر اسمه الا للعلمية فقط قال محمد رسول الله والذين معه - 00:08:38
قال وما محمد الا رسول. قد خلت من قبله الرسل قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم انما في باب النداء يا ايها النبي يا ايها الرسول وعاب على جماعة رفعوا اصواتهم عند حجراته - 00:09:04
ووصفهم بانهم لا يعقلون قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون مجرد رفع الصوت - 00:09:29
يحبط العمل فكيف اذا اعتدى عليه؟ كيف اذا اذاه والذي يؤذيه ملعون كما قال الله تبارك وتعالى مجرد رفع الصوت نقل ابن كثير رحمه الله عن جماعة العلماء انهم كانوا ينكرون - 00:09:57
على من يرفع صوته في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان حرمته بعد مماته كحرمته حيا وفي هذه قصة جرت لمالك مع هارون الرشيد يمشيها بعض اهل العلم - 00:10:22
ان هارون الرشيد وكان امير المؤمنين لما رفع صوته قليلا ادبه ما لك امام دار الهجرة. وقال يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك فوق صوت النبي فلقائل ان يقول واين صوت النبي عند مالك؟ فنقول كلامه لان مالكا ما كان يعقد مجلسا في المسجد - 00:10:44
الا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم فكلامه يتلى. فهذا هو صوته الذي لا يجوز لاحد ان يرفع الصوت حال القراءة فسكن هارون الرشيد وامتثل لما كانت الدولة انذاك لاهل العلم - 00:11:13
هل النبي صلى الله عليه وسلم كما يقولون امن بالحب الاول اي حب هذا الذي يزعمونه هؤلاء لا يعرفون شيئا عن النبي عليه الصلاة والسلام كان قلبه كله لله ما كان لاحد فيه ذرة - 00:11:40
ولا شعرة ولا شعيرة. كان كله لله وحاشاه صلى الله عليه وسلم ان يكون في هل به شيء لاحد لانه قال لاصحابه يوما لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا - 00:12:02
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله سفهاء يتكلمون عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا ولا صريخ وهذا الهجوم القذر من سنوات على النبي عليه الصلاة والسلام. وكأن لا يوجد احد على رأس هذه الدولة يدين بدين هذا النبي - 00:12:22
اليهودي البولندي القبيح لما جاء في مقتل السادات رفض ان يركب يوم السبت مع اني مشيه كبد الدولة تكاليف باهظة واجراءات امن مشددة حتى العمارات التي مر عليها بيجن كانت كلها في كل بيت رجل امن - 00:12:52
في كل شقة رجل امن لماذا يمشي؟ ولا يراعي ظروف البلد ولا بروتوكولات البلد؟ لماذا يمشي؟ اتنين كيلو على قدميه في بلد كانت تموت شفي ذلك الوقت وكانت الفتن تعصف بها في ذلك الوقت. لم يحترم اي شيء من ذلك - 00:13:20
لماذا؟ لان التوراة تحرم عليه ان يركب يوم السبت ما لهم قيمة كلهم. اذا كانت التوراة تحرم عليه ان يركب يوم السبت ومشى ولم يوصف بتعصب في هذا لذلك مكن لهم اليهود في العالم كله خمسة عشر مليونا. يملكون التجارة والزراعة - 00:13:42
وتكنولوجيا العالم كل شيء في ايديهم. حتى القرار في تعيين رؤساء الدول سواء كان في دول العالم او غيره بيد هؤلاء اليهود استطاع هؤلاء الشرازم الذين ليس لهم دولة واتوا من كل العالم استطاعوا ان يحكموا العالم كله - 00:14:12

وهم مبطلون لما وقروا التوراة المزيفة لما واحد يريد ان يقرأ نصا من التوراة سواء رئيس الدولة او رئيس الوزراء لابد انه يلبس السوداء هذا تقليد ما يتركونه. وهم يتحركون بعقيدة في كل خطوة يتحركون بعقيدة - 00:14:41

لماذا لا ترسم البنت اليهودية رسول الله صلى الله عليه وسلم على اية خنزير اذا كان يهان في بلاد الاسلام ويقال الحال عاطفيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعامل تعامل سيرته كسيرة اي رجل ما له حشمة - 00:15:10

ولا له قيمة ان الله تبارك وتعالى قال لا تجعلوا دعاء الرسول كدعاء بعضكم بعضا فلا تقل له يا محمد ممنوع والله تبارك وتعالى نهى المسلمين عن ذلك في الترمذي - 00:15:29

من حديث زر بن حبيش عن صفوان ابن عسال المرادي رضي الله عنه قال بينما نحن في غزاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ناداه اعرابي بصوت له جهوري يا محمد - 00:15:49

فقلت له ويحك اغضض من صوتك. اولم تنه عن هذا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. اذا دعوت اخاك يا فلان وكان هذا سائغا فانه لا يجوز ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:09

في غزوة من الغزوات قال رجل لاخيه يناديه يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لبيك فقال لم اعنك ما ناديتك فقال صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي - 00:16:32

لانه قال لم اعنك فهذه كنية خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ارجح المذهبين من اقوال العلماء التحريم بالتكني بابي القاسم صلى الله عليه وسلم كل الذي قالوه - 00:17:00

واستدلوا له النصوص صحيحة لكن ما هكذا يكون التخريج يقول كان شفيعا للعشاق ما هو الدليل؟ على انه كان شفيعا للعشاق حديث ابن عباس الذي رواه البخاري في صحيحه لما نالت بريرة حريتها - 00:17:22

واعتقت وكانت زوجة لمغيث وكانت المرأة اذا اعتقت خيرت ما بين ان تظل مع زوجها العبد او تطلق فلما نالت حريتها طلبت الفراق وكان مغيث شديد الحب لها فطالبها ان تعيش معه فابت - 00:17:51

فجعل يبكي لها ان تعيش معه فابت فاستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليها وجعل يعظها ان تبقى معه. قالت يا رسول الله اتأمرني قال لا انما انا شفيع - 00:18:21

قالت لا حاجة لي فيه ثم قامت تمشي وقام خلفها يبكي وكانت دموعه تتحدر من على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجب يا ابن عباس من حب مغيث بريرة وبغض بريرة مغيثا - 00:18:50

ادي الحديث اين العشق الذي يتكلمون عنه هذا رجل زوج المرأة وهو يبكي لانه يحبها ايقال كان شفيعا للعشاق ولفظ العشق لفظ كما قلت على كل علاقة محرمة بين رجل وامرأة - 00:19:17

اما افتراؤهم عليه صلى الله عليه وسلم انه كان يتعذب في حبه ويضربون المثل بزينب رضي الله عنها والرواية التي ورد فيها ذلك نص اهل العلم على نكارتها. بل على بطلانها - 00:19:49

وتقول هذه الرواية التي نص اهل العلم على بطلانها ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بيت زينب يوما فرآها تفعل شيئا من افعال البيت تدبغ جلدا او نحو ذلك - 00:20:11

فوقع حبها في قلبه فقال سبحان مقلب القلوب هذا الذي يزعمونه وقد كانت بكرا امام النبي صلى الله عليه وسلم وما اشتهاها بل هو الذي زوجها فيشتهيها بعدما صارت ثيبا؟ - 00:20:28

انهم يأتون على الاحاديث الصحيحة الناصعة في البياض فيزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقولها وانها كذب ويأتون على الروايات المنكرة ويثبتونها ويأخذون منها العناوين والاحكام انهم لا يتحركون الا بهواهم - 00:20:54

فكيف يقال مثل هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة الكرام ان اعظم الادواء التي ابتلينا بها هذا الداء لا نوقر الله ورسوله ويمضي هذا المأفون السفيه الذي كتب هذا الكلام يمضي الى بيته. ولا يعاقب - 00:21:18

كان في معرض الكتاب الدولي من اربع سنوات او تلات سنوات. كتاب يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لرأس كبير جدا كان يمر

في معرض الكتاب ان هذا الكتاب بيسب النبي - 00:21:46
فيجيب قائلا لا مصادرة لكتاب الا بحكم قضائي افترض ان القاضي حكم بان يتداول الكتاب خاضع علماني فاسق فاجر زي كثير من القضاة الموجودين افترض ان هو مرر هذا الكتاب - 00:22:06
يمر الكتاب ويباع ويسب الله ورسوله. لان القاضي لم يحكم ادانة الكاتب ويريدون ان ننتصر لا والله والله لن ننتصر الا اذا عظم الله ورسوله في ديارنا يا ايها الذين امنوا - 00:22:29
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم سر حياتنا كله انما هو في الاستجابة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم راحت الارض من تحت اقدامنا على اي شيء يفاوضون - 00:22:53
على اي شيء يفاوضون بعدما اريق عرض النبي صلى الله عليه وسلم في جنبات العالم ولد يكتب رواية يسب فيها النبي عليه الصلاة والسلام ويتهم زوجاته بالدعارة فيتصدر الخوميني لاراقة دمه - 00:23:18
فتغضب بريطانيا ليه لان هذا الولد معه جنسية انجليزية مع انه ليس من اصل انجليزي انما اصل هندي ومعه جنسية انجليزي تقوم تغضب وتسحب السفير من ايران منذ متى سحبتم السفير وايران فجرت عدة تفجيرات في اهم شوارع انجلترا - 00:23:44
وراح ضحية التفجيرات انجليز اولاد انجليز واجددهم انجليز ما سر هذا الغضب لولد ليس انجليزيا محضن والتفجيرات على اشدها ومع ذلك لم يسحب السفير لان الخصم هو الاسلام والمسألة كلها هي الاسلام - 00:24:19
فتاتان صغيرتان تلبسان الحجاب في فرنسا التي اتسعت لكل المذاهب حتى الدعارة على الارصفة وكل المذاهب الموجودة في الدنيا لها الحرية حرية الممارسة هناك تلبس فتاتان مغربيتان الحجاب الشرعي في مدرسة - 00:24:50
فيفصلهما المدير ويتعاطف وزير التعليم مع المدير ويتدخل رئيس الدولة وامرأة رئيس الدولة في هذه المسألة ويقول رئيس الدولة انذاك رأيي الشخصي ان البنت حرة فيتطوع رئيس المغرب الذي افضى الى ما قدم - 00:25:24
ولقي ربه فيأمر الفتاتين بخلع الحجاب اه اسلام غريب خلع الحجاب ليه؟ لماذا تخلع البنت الحجاب والرئيس الكافر يقول انا رأيي ان البنت تلبس الحجاب امور كما قال الشاعر يضحك السفهاء منها ويبكي من عواقبها اللبيب - 00:25:54
الذي يبحس عن داء الامة انا اضع يده على الداء الداء الوبيد هو اننا لا نعظم الله عز وجل ولا نعظم رسوله صلى الله عليه وسلم ونعامل الرسول كاحاد الناس - 00:26:30
اذا جاز لك ان تتناول حياة اي انسان باي اسلوب هم يتناولون حياة النبي صلى الله عليه وسلم كحياة الناس العوام مع اننا نهين عن ذلك نهينا بنص القرآن روى البخاري في صحيحه - 00:26:54
من حديث ابن ابي مليكة عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال كاد الخيران ان يهلكا ويقصد ابا بكر وعمر لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤمر - 00:27:12
رجلا فقال ابو بكر امر فلانا وقال عمر لا يا رسول الله، بل امر فلانة فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا وارتفعت اصواتهما. فنزلت الاية - 00:27:36
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا سمع كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم يستفهمه لا يرد حتى يستفهمه وكان ابو بكر يقول لا اناجيك الا كاخي السرار. اخي السرار يعني يكلمه في ودنه - 00:28:06
ويبالغ في خفض صوته لان الله عز وجل ادبهم ونهاهم فانتهوا فكان لهم العز وفي الصحيحين ايضا من حديث انس رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية صعد ثابت ابن قيس في داره - 00:28:36
وكان رجلا رفيع الصوت صوته عالي بطبعه ما افتقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقال جار له وقد ورد في بعض الروايات انه سعد بن عبادة قال ساعلم لك علما. فجاءه - 00:29:01
فسأله قال كيف حالك؟ قال بشر حال قال وما ذاك؟ قال حبط عملي انا من اهل النار قال وكيف ذاك؟ قال اني كنت ارفع صوتي على صوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:24

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه وقل له بل انت من اهل الجنة قال انس فكان يمشي بيننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة يرفع الصوت - 00:29:45

فكيف اذا خالف ان الله عز وجل حكم بالايمان لمن فعل خلة وهي ان يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يذهب لبعض شأنه قال تعالى ان الذين يستأذنونك - 00:30:06

اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله. ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوذا - 00:30:30

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فالذي كان يستأذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد الله له بالايمان فلا يجوز ان يذهب الى بعض شأنه الا اذا استأذن. فكيف بالذين لا يستأذنونه في الانصراف الى قول غيره - 00:30:57

بالانصراف عن قوله الى قول غيره. وايهم اعظم اثما الذي يترك سنته بلا استئذان ولا برهان ولا كتاب منير. الى اقوال ساقطة. ما لها دليل. ولا عليها نور ولا يستأذنون بل يعارضون النبي صلى الله عليه وسلم باقوالهم وافعالهم. ايهم اعظم اثما واعظم - 00:31:28

بذرا الذي يترك الاستئذان ام الذي ينصرف عن النصوص اننا نعاني من غربة هائلة والذي يعظم هذه الغربة هذا الفتور الذي اجده منذ ستة اشهر تقريبا وهناك فتور عام يشعر به تقريبا كل واحد فيكم - 00:31:57

فيه فتور في ملل فيه ضعف في تحرك لعلاقات الاخوة انا اشعر بهذا وانا على يقين انكم تشعرون بهذا كافراد في هموم هموم بين المسلمين كل هذا بسبب الذنوب بسبب ترك انكار المنكر - 00:32:27

هذا الجيل الذي يكتب عن النبي عليه الصلاة والسلام هو الجيل العلماني. الذي تربى على الثقافة الغربية المحرفة يوم كان رؤساء الثقافة انذاك يتقممون موائد الغرب لا زالت هذه الفلول هي التي تشكل ضمير العامة - 00:33:01

فاين الغيرة لله عز وجل اين انتم يا شباب؟ اين بزلكم اين الجدية في تعلمكم اين الغيرة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم طلاب العلم الذين هم صفوة هذا المجتمع - 00:33:24

لا يطلبون العلم بجدية يلعبون. ايضا يلعبون طالب يظل عشر سنين يطلب العلم. ولا يستطيع ان يحرر مسألة فرعية بعد عشر سنوات لابد من احداث تغيير فان الامر خطير الامر عظيم - 00:33:47

لانه تجاوز كل الحدود حتى وصل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم اكان يجرؤ واحد من اعداء الاسلام يوم عز المسلمين كان قائما كان يجرؤ ان يتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض ما تكلم عنه هؤلاء - 00:34:12

والله ما كانوا يجرؤون ان المعتصم فتح عمورية لامرأة مسلمة استغاثت به وهو لا يعرف اسمها ولا يعرف نسبها. ولا يربطه بها صلة انما جرد الجيش وادب النصارى وفتح عمورية. لامرأة مسلمة - 00:34:37

عراها رجل يهودي والان اليهود عروا نساء المسلمين في كل البلاد. بيوت الازياء والموضة. هذه البيوت التي ابتكرها اليهود اكثر الناس تكالبا عليها هم نساء المسلمين ولا صريخ هي صرخة لم تجد نخوة المعتصم - 00:35:03

ايها الاخوة حق النبي صلى الله عليه واله وسلم على امته كثير هو جبل شامخ لا يجوز ابدا ان يوضع في مقابله احد ولا يجوز ابدا ان يخاطب كما يخاطب الكبراء - 00:35:29

هو اكبر منهم لانه رسول الله الذي ادبه الله عز وجل واصطفاه وبعثه معرفة حق النبي صلى الله عليه وسلم من اركان الايمان لانك اذا عرفت حقه وقرته ولم تتجاوز قوله الى قول غيره كائنا من كان هذا الغير - 00:35:57

لانهم لا يعرفون حقه قال قائل انا على استعداد ان اضع يدي في يدي الشيطان اذا كان هذا يحقق الخير لبلدي من يقول هذا في الدنيا؟ ومنذ متى يأتي الخير من الشيطان - 00:36:31

انها عبارة النحس مهما كان قصده بهذه العبارة مهما كان قصده الالفاظ قوالب المعاني الكفر بكلمة والايمان بكلمة فاذا لم يحسن المرء الكلمة صار اسيرا لها اننا نريد ان نبصر الجماهير بحق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:59

في الشهر الماضي او قبل الماضي قامت الاحتفالات ودقة الطبول ورفعت الرايات. لماذا يا قوم؟ ما الذي جرى؟ قالوا ولد رسول الله

صلى الله عليه وسلم. وهذا اوان مولده هو ده اللي يعرفوه من التعظيم - 00:37:30
الاكل والشرب والسرادقات والتأوهات والتواشيح الدينية هذا الذي يعرفونه عن النبي عليه الصلاة والسلام اما الساحات فتعج بمخالفته وهم لا يأبهون لان الدين فرغ. صار الدين شكلا ما عاد له محتوى - 00:37:50
انا لا اتصور ابدا ان يزعم رجل انه يحب النبي عليه الصلاة والسلام وهو قائم على مخالفته. لا اتصورها على الاطلاق لا اتصورها يقيم على مخالفته ويزعم حبه كاذب كاذب - 00:38:14
بل هو كذاب اشر ان الحب اكبر داعية للالتزام لو كان صادقا انما يخالفون النبي عليه الصلاة والسلام ويزعمون محبته انا اقول كثيرا كلما جاء هذا المعنى ربما يكون في هذا الحشد الحاشد - 00:38:36
من يلبس ذهبا فاذا قلت له ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الذهب. هل الان يخلعه فليختبر دعواه فليختبر دعوى المحبة. اهو يحبه ام لا؟ بكل اسف. قد يسمع هذا الكلام المر. ومع ذلك لا يخلع الذهب - 00:38:59
فاذا سألته اتحبه؟ قال نعم احبك ما علامة الحب؟ كان الصحابة رضي الله عنهم الجيل الفريد الذي لم تشهد الدنيا من لدن ادم عليه السلام الى وقت كلامنا هذا لم تشهد الدنيا لهم نظيرة - 00:39:21
كان الواحد منهم يا عمران بن حصين يحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحياء لا يأتي الا بخير فيقول بشير بن كعب - 00:39:48
اننا نقرأ في الكتب ان منه لضعفا فغضب عمران واحمر وجهه وانتفخت اوداجه وقال اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي الا بخير وتقول ان منه لضعفا والله لا كلمتك ابدا - 00:40:18
فجعلوا يقولون يا ابا نجيد انه لطيب الهوى. انه لكذا وكذا. يعني رجل دين ورجل خير وما قصد ان يعارض كلام النبي عليه الصلاة والسلام فما زالوا به حتى سكن - 00:40:41
ما الذي اغضب عمران؟ والحياء منه ضعف الحياة منه ضعف لكنه ليس حياء على الحقيقة انما هو ضعف وليس بحياء انما البسوه لبوس الحياء. لكن على التحقيق ليس بحياء ان رجل - 00:41:00
يعمره مثلا ابوه هات علبة سجاير هات معسل او تعال عشان تضمني في بنك ربوي عايز قرض فيقوم يمنعه الحياء ان يقول لوالده لا ويسمي هذا كذبا حياء وهو ليس بحياء - 00:41:28
عمران بن حصين لماذا غضب لان بشير بن كعب نصب كلامه في مقابل كلام النبي. صلى الله عليه وسلم وان لم يقصد بشير بن كعب ونحن نحسن الظن به ان شاء الله انه ما خطر بباله ان يعارض النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:56
انما لمجرد ان نصب كلاما معارضا لكلام النبي عليه الصلاة والسلام. فقط غضب عمران اشد الغضب وما زالوا يعدلونه ويوثقونه عنده حتى رضي وقبل كانت هذه سيرة الصحابة لانه كان احب الناس اليهم هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:19
انا اقول لكم واحلف بالله غير حالف يوم يصير النبي صلى الله عليه وسلم عندنا كما كان عند الصحابة سنغزو اليهود والله العظيم يوم يصير النبي صلى الله عليه وسلم عندنا معظما في ديارنا كما كان - 00:42:45
عند الصحابة لنغزون هؤلاء في عقر دارهم. انهم جبناء ان الله عز وجل شهد عليهم بذلك واشجع الناس قلوبا هم المسلمون لو صادفت هذا لو صادف هذا القلب ايمانا العرب جنس عجيب - 00:43:10
جنس فريد دون اجناس الدنيا جميعا اجناس الدنيا تصلح بغير دين انما العرب لا يصلحون الا بدين الكافر يذهب الى المصنع وينتج ويجد ويغلق باب شهواته اثناء العمل فاذا اخذ الاجازة - 00:43:34
كان حبله على غاربه احنا عندنا لا عمل لا خارج العمل بنشتغل ولا داخل العمل بنشتغل امة مستهلكة هو عنده القدرة على انه يرتقي ويصعد الى فوق ومجد وانظروا الى تاريخ العرب قبل الاسلام مع الامم التي كانت تعيش في ذلك الزمان - 00:44:01
كانوا شراذم لا قيمة لهم ولا ذكر ولا حضارة حتى جاء الاسلام في غضون عشر سنوات تشكل طرفة عين في حياة الامم استطاع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الثلة - 00:44:26

ان يقيم دولة شامخة لا زالت تذكر حتى الان فلا نصلح الا بدين اصلا فاعظم ادوائنا كما قلت هو هذا الذي اعرضه عليكم عظموا النبي صلى الله عليه وسلم في بيوتكم - 00:44:47

نقوا بيوتكم من المخالفات واظهروا اسمه واذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وانت في البيت متكئ اجلس كأنما تتأهب للقاء ملك وارفع صوتك بالصلاة عليه. ومر اولادك مر الغافل منهم ان يصلي عليه. وان يرفع صوته بالسلام - 00:45:09

ولا بأس ان تذكر شيئا من سيرته العطرة لتبين لهؤلاء الاولاد لماذا احتفيت به؟ واحتفيت بذكره وكنت متكئا جلست هذا كله يؤثر في بنيان الولد والمسألة كما قلت مسألة جيل بائد يذهب ثم يحل محله جيل اهل لان يمكن الله عز وجل له - 00:45:36

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر - 00:46:02

اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا - 00:46:22

ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا - 00:46:38